

توافق أوروبي على إعداد عقوبات جديدة تستهدف روسيا



اتهم الاتحاد الأوروبي الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بتعريض السلام العالمي «للخطر» بتهديده باستخدام السلاح النووي في الحرب في أوكرانيا، واتفق وزراء خارجية التكتل على المضي قدماً في فرض عقوبات جديدة تستهدف موسكو، لكن هنغاريا قالت إنها تريد انتهاء العقوبات بنهاية العام.

وكتب مسؤول السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في تغريدة أن «إعلان بوتين عن استفتاءات زائفة، وتعبئة عسكرية جزئية وابتزاز نووي، تمثل تصعيداً خطيراً». وتابع «على المجتمع الدولي أن يتكاتف». «لمنع مثل هذه الممارسات. السلام العالمي في خطر

وعقد وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي اجتماعاً تنسيقياً على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وقال بوريل إن وزراء التكتل اتفقوا على المضي قدماً في فرض عقوبات جديدة تستهدف روسيا في اجتماع غير رسمي. وفي حديثه إلى الصحفيين في نيويورك، قال بوريل إن دول التكتل السبع والعشرين اتخذت قراراً سياسياً بتطبيق إجراءات جديدة تتعلق بقطاعات وأفراد. كما اتفق الوزراء على مواصلة مدّ أوكرانيا بالمزيد من الأسلحة.

وسبق أن فرض التكتل ست حزم من العقوبات الاقتصادية على روسيا، لكن توترات سجّلت مؤخراً بين الدول الأعضاء والمجر على خلفية معارضة الأخيرة اتّخاذ تدابير أوروبية إضافية ضد موسكو، علماً بأن فرض العقوبات يتطلب إجماع الدول الأعضاء.

وقال رئيس الوزراء القومي الهنغاري، فيكتور أوربان، الذي ينتقد على الدوام عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا، إنه يريد أن يتم رفع هذه العقوبات بحلول ديسمبر/ كانون الأول. وخلال اجتماع داخلي للحزب الحاكم، دعا أوربان أعضاءه «إلى» بذل كل ما في وسعهم للتأكد من أن أوروبا سترفع العقوبات في موعد أقصاه نهاية العام.

ويحرص أوربان على التقرب من الكرملين، ويواظب على انتقاد الاستراتيجية الأوروبية. ويندد في هذا السياق بتصاعد الأسعار جراء العقوبات، علماً بأن بلاده تشهد تضخماً كبيراً وتخشى على إمدادات الطاقة هذا الشتاء انطلاقاً من تعويلها الكبير على الوقود الروسي. وإذا كان أوربان صوّت على العقوبات مع شركائه الأوروبيين، فإنه حصل على إعفاء بالنسبة إلى النفط المنقول بواسطة خطوط أنابيب، وتفاوض في شأن اتفاق مع مجموعة غازبروم الروسية للحصول (على إمدادات إضافية). (أ.ف.ب)